

يوم الحساب | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله حكم فعدل وعفاف تفضل واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وخير من ارسل فبلغ وحكم وعدل وبعد مع يوم الحساب يوم الحساب ات لا محالة - 00:00:00

يوم نراه بعيدا ويراه ربنا سبحانه وتعالى قريبا قال عز اسمه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون بل وصل الامر ببعض الناس ان يتهكم - 00:00:48

من يوم الحساب في الماضي وفي الحاضر في الماضي قال المشركون استخفافا بيوم الحساب وانكارا ليوم الحساب وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اي عجل لنا حسابنا وعذابنا ونصيبنا من النار قبل يوم الحساب. انظروا - 00:01:30

استخفافا وتجد الان احد المجرمين عندما تذكره وتخوفه يقول لا يقول لك قابلي يوم القيامة العصر العصر مش الفجر هكزا يسخر من يوم الحساب وكأنه في نظره لا حساب هذه اولاً - 00:02:10

واما ثانيا من الذي يحاسب في يوم الحساب لو حاسبت الملائكة فهي لا تعرف كل شيء ولو حاسب النبيون فهم لا يعرفون كل شيء بل ربما كانت معارف الملائكة اكثر. لطول عمر الملائكة - 00:02:43

لان النبي صلى الله عليه وسلم وكل نبي عمر محدد. يعني جبريل عليه السلام رأى الكثير والكثير وسمع الكثير والكثير لو اراد ان يحاسب ايضا ليس كل شيء يعلمه جبريل - 00:03:13

فما من مخلوق ابدأ يستطيع الحساب فالحساب لا يوكل الى اي مخلوق وانما اوكل الى سريع الحساب سبحانه وتعالى ان الينا اياهم ثمان علينا حسابهم ان الينا اياهم اي رجوعا - 00:03:36

ثم ان علينا فقط حسابه وانظروا الى نوح عليه السلام ويبين هذه المسألة المشركون يا اخواني منز فجر الانسانية حتى تقوم الساعة نسخة واحدة مكررة والكفرة نسخة واحدة مكررة. اختلاف البلاد واختلاف الاماكن لكن هم نسخة - 00:04:12

قالوا لنوح انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني هو ده عيد في نوح ابدأ لكن مش هنؤمن لك ونؤمن لك يعني نتبعك وتكون امامنا وقائدا وقدوتنا ابدأ ازاى الارذلون يسبقونا الى الايمان - 00:04:39

ازاي الارذلون يبقوا ائمة لنا ضعفاء الناس فقراء الناس سقط الناس انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعروا انا حتى كمان مش هقدر احاسبهم. لو عاوز اجاملهم مش هعرف اجاملهم كمان. ان حسابهم الا على ربي. وبرضو حسابكم كمان - 00:05:04

نفس النسخة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. امن به الضعفاء والفقراء والعبيد اول من امنوا به. هؤلاء الناس سقطوا الناس نفس الفكرة. طلب الصناديد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطردهم. عشان يقعدوا معه. وعشان يقبلوا الدعوة - 00:05:35

فقال عز اسمه في حق هؤلاء ولا تطرد الذين يدعون ربهم في الغداة والعشي يريدون وجه ما من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين - 00:06:00

انزروا لفارق الزمن بين دول ودول الكفرة في قوم نوح والكفرة في امة محمد صلى الله عليه وسلم. كلهم شكل واحد وبرضو الاتباع هنا شكل الاتباع هنا شكل واحد. هنا برضو هم الارذلون وبرضو دول الضعيفين. اطردهم. اطردهم. عاوزنا نقعد معك - 00:06:27

تردوه ما نقولش دول ما يشرفونا. هؤلاء ما يشرفونا. نسأل الله ان يجعلنا في زمرة هؤلاء. والا نشرف صنيديا ولا كافرا ولكن نقول مفخرة لملائكة رب العالمين وبياهي بكم الملائكة - 00:06:47

ويباهي بكم الملائكة. شعنا غبرا يباهي الملائكة. ولا تباهى بنا الظلم ولا الجبابة. بل يتباهى بنا ربنا ويباهي بنا الملائكة مهما كان فقرنا وضعفنا ثالثا اذا كان الله هو الذي يحاسب فهو سريع الحساب - 00:07:07

فهو سريع الحساب اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والذين كفروا اعمالهم كسراء بقية يحسبه الظلماء ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابا - 00:07:34

والله سريع الحساب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب والله سريع الحساب وسريع الحساب لانه يعامل الخلق كنفس واحدة - 00:08:04

تاخذ ايه دي من الوقت قال عز اسمه ما خلقكم؟ ولبعثكم الا كنفس واحدة قس عليها بقى كله هو ربنا ذكر شيئين. لان دائما كان الانكار والكلام في دول الخلق والبعض - 00:08:34

البعض كان بالزات هو الكلام في البعض. فالله سبحانه وتعالى قال ما خلقكم؟ ولا بعثكم؟ ضف عليها مش مش على سبيل الاية في الفهم هو المعنى ولا الذكر ولا حسابكم ولا ابادتكم الا كنفس واحدة - 00:08:52

مليارات هي برضو نفس واحدة. مليارات من البشر. مليارات من الجن. كله نفس واحد. مليارات من الحيوانات كله نفس واحد ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة عن ابي هريرة - 00:09:10

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين كده بالجملة. ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء الى الجنة باربعين خريفا فقراء المهاجرين احدهم يسأل عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:09:30

يقول له مش احنا من فقراء المهاجرين قال له الك امرأة تأوي اليها او تسكن اليها الك بيت تسكنه؟ قال نعم. قال انت من الاغنياء قال عندي خادم. قال له انت من الملوك - 00:09:57

زوجة وبيت وخادم فقام الملوك. يعني فقراء المهاجرين اقل من كده بكتير اقل من كده بكتير بتفسير عبدالله بن عمرو بن العاص الصحابي بيقول له مش احنا من الفقراء المهاجرين اللي هيدخلوا قبل الاغنياء باربعين خريفا سريع الحساب. سبحانه وتعالى بيدخن - 00:10:17

وينهي العباد كلهم في لحظة في لحظة اليوم ده هو تقيل علينا وعسير لكن عند الله لا شيء. يا اخواني لا عند عند الله لا يوجد زمن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:10:43

كن فيكون ما يحتاج لزمن سبحانه وتعالى. انما بيعلمنا ايضا الترتيب والتخطيط والتدبير. فخلق السماوات والارض في ستة ايام. انما يخلقها كن كن فتكون لكن في ترتيب رتب ونزم حد واثنتين وثلاث واربع اولها لحد اخرها الجمعة والسبت ما في هوش خلق - 00:11:01

هاه الشاهد الله سريع الحساب ويدخل فقراء الجنة قبل اغنياء فقراء المهاجرين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا. طب والمدة دي فين؟ بيحاسبوا عن اموالهم كما سنرى مستوى الفقر ايه؟ هذا الصحابي اللي قال له مش احنا من الفقراء؟ قال له عندك زوجة وعندك بيت؟ وقال له عندي كمان خادم. قال له ده انت ملك. بس - 00:11:25

محمول وما كانش بيركب عربية وما كانش قاعد في شقة لو كس وما كانش له رصيد في البنك ولا دفتر توفير. هم يا دوبك الثلاثة قالوا ده انت ملك علشان تعرف - 00:11:55

المسألة ليست بالامر الهين كما سنرى ان شاء الله رابعا سنة الله في الحساب في يوم الحساب اول حاجة عدل مطلق عزل مطلق من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاوئلك يدخلون الجنة. ولا يظلمون - 00:12:10

نقيرا للنقير نقطة في ظهر نويت البلحة اي بلحة تاكلها اي بلحة بص في النوايا من ورا تلاقي غرة كده والله اعلم ليه تقريبا بصمة النوايا او بصمة البلحة لتقف عند عظمة ربك. مش انت بس كائنات اللي لك بصمات كل شيء في الكون - 00:12:44

له بصمة وما بتتكرر فسبحان الخلاق العظيم هتلاقي في ظهر النوايا غرة كده اهديه النقي النقي بص في وش النواة من قدام تلاقي فتلة في نصها اهو دي الفتيل بص للنواة تلاقيها متكفنة في غشاء رقيق شفاف مبين لون النوايا - 00:13:21

كتمير ونقيير وفتيل اهو الكفن بتاع النوايا ده القطمير عمل ايه؟ بيعزل الحلم اللي هو طعم البلحة عن العدم الحلو. فصيدة عن ده كتمير ونقيير وفتيل. حد فكر يحتفظ بحاجة من الثلاثة دول ابدأ - [00:13:51](#)

أبدأ ولا يظلمون نقييرا. يعني كل حاجة لهم عندنا هياخدوها. عدل مطلق في يوم الحساب في يوم الحساب لا تزر وازرة وزر أخرى من العدل المطلق في يوم الحساب قالت اوعى تفكر ان حد هيشيل عنك حاجة - [00:14:18](#)

في الدنيا يشيل غرامة يشيل بلوى قانونية جاية عليك يعديك من حاجة يفضلك على حد يعديك من المسابقة تنجح في السانوية كله فبركة فبركة لا يا حبيبي هتدور عليه يوم القيامة مش هتلاقيه. ولا تزره - [00:14:43](#)

وازره وزر أخرى سنة الله في الحساب سنة الله في الحساب ان هيطلع كل واحد على عمله تشوفه بنفسك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسييا اقرأ انت شوف كل حاجة - [00:15:16](#)

العبد هيقول يا رب الم تجرني من الظلم مش انت مانع حد يزلمني ومش مش هتزلمني؟ يقول بلى يقول فلا ارضى الا بشاهد من نفسي مش عاوز حد يشهد علي - [00:15:45](#)

ما حدش يشهد علي طيب هنخلي الشهود منك انت اقفل بقه اليوم نختم على افواههم هنخلي الشاهد منك انت. ماشي. لا عاوز نبي يشهد عليه. ولا عاوز ملك ولا اي حد. انا اللي اشهد على نفسي. وانا اللي اقول. طب قل - [00:16:04](#)

نقفل بقه نختم على افواههم. تكلما ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا تكسبه يا لها من فضيحة وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا بتتكلّموا ليه؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء - [00:16:29](#)

رابعا ما يحاسب عنه العباد في الآخرة أولا في الحساب يحاسب عن عقائدهم. ايش اللي بتعتقدوه كل واحد الف له دين على مزاجه. كل واحد شاف له عقيدة تناسبه. وقال اهو كله دين - [00:16:59](#)

وربك رب الكل. لا لا ما دين واحد ما فيش غيره دين واحد بس ان الدين عند الله الاسلام شرع لكم من الدين. ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. يبقى نوح في الاول ومحمد صلى الله عليه وسلم في الآخر. شرع لكم - [00:17:21](#)

من الدين ما وصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك. وبعدين في انبياء كمان في النص بس جاب الاول والآخر. شرع لكم من الدين ما ووصى به نوحا هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين - [00:17:46](#)

كوني لواحد المسجد وعقيدة واحدة ويجعلون في سورة النحل ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار ناس بتألف عقائد على مزاجها ويخترعوا عبادات كل ده هتتسأل عنه هتتسأل عن عقيدتك عقيدتك في فلان ده ايه؟ بينفع وبيضر. منين باعوش؟ منين ما اعوزه بلاقية - [00:18:02](#)

ايه لو ناديته في البر لو ناديته في البحر الاقيه؟ فلان ده سره باتع. عمر ما في حد بتقف قدامه اي مرض مستعصي اي مصيبة اي هم اي غم بيكشفه بس رح قل له رح بس هناك واتمرغ في التراب - [00:18:38](#)

عنده روح هناك كده وادعي ربنا سبحانه وتعالى وقل بسر فلان دهوه وببركة فلان. دي عقيدة اي وعقيدة هتسأل عن اول شيء فيما تعتقد ايش عقيدتك؟ ماذا تعتقد؟ ماذا تظن بربك؟ اتظن به انه لا يعلم حالك - [00:19:00](#)

ولا يطلع على شكواك؟ اتظن به انه ظالم ولازم تاخذ له حد يوصلك له اتظن به الا يعلم ما يحدث لك وحواليك وعليك وفيك؟ هل كل ده ظنك بالله؟ هتسأل عن العقيدة دي كلها - [00:19:27](#)

كل ده هتسأل عنه. وتاني حاجة تسأل عنها الصلاة الصلاة اول ما يحاسب عنه العبد من اعماله يعني الصلاة يقول الله رب العزة سبحانه وتعالى للملائكة انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة - [00:19:47](#)

كتبت له تامة. وان كان انتقص منها شيئا. خل بالك من الكلام الكويس. انتقص منها شيئا انتقص منها شيئا. قال الله عز وجل للملائكة انزروا لعبدي هل له من نافلة؟ اتموا فريضته من نافلته. سم يكون - [00:20:08](#)

سائر عمله هنا العلماء ابن عبد البر قال ايه بقى في الانتقاص؟ هل ده مش اللي ساب الصلاة متعمدا؟ لا ده هو صلى بس صلاته ناقصة ما اتمش الركوع والسجود بتاعها. زي الصحابي اللي صلى والرسول قال له ارجع فصلي فانك لم - [00:20:36](#)

صلي ارجع ثاني صلي. انت ما صلتش. يعني كلها ناقصة. مع انه صلى صلى الظهر مثلا او العصر كله ناقص ارجع فصلي فانك لم تصل فهي باطلة. فالانتقاص هنا هو اصلا صلى. لكنها ناقصة - [00:21:00](#)

ركوع سجود كمال طهارة كمال خشوع كل ده ناقص. ده اللي بيتكمل من النفل. انما سبت لما ضاع عندك المنتخب بيلعب وبعدين النتيجة اهم من اي وقت فتسيب الوقت هنصلي بعدين - [00:21:20](#)

ده عمره ما يكمل من النافلة هو وقت وقع وخلاص ما يكملش من النافلة. انما وقت انت صليت ولم لم تتم الركوع ولم تتم السجود فدي نقص نقوم نجيب من النافلة - [00:21:40](#)

ما عدا ذلك لا اللي تارك الصلاة خالص ده ما يضمنش. ولذلك برضو فيه ناس يقول لك انا ما كنتش بصلي وانا في شبابي وجهلي بجيب مع الوقت وقت برضه ما ينفعش وده شئ مبتدع وما لوش اصل في السنة. انك تجيب مع الوقت وقت ما ينفعش - [00:21:57](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. الوقت اللي سقط سقط خلاص لا يكمل من نافلة ولا من غيرها وامرك الى الله. امرك الى الله. لكن تعمل ايه؟ اكثر من النوافل. انما - [00:22:13](#)

فرض بقاله سنتين مع فرض اليوم؟ لا فرض اليوم فرض السنتين مات من زمان. فرض هو فرض واحد. اما النوافل تكثر. قيم الليل كتير صلي الضحى وازب عليه. كثر من من ركعات الضحى - [00:22:30](#)

مثلا فدي الفريضة اللي بتكمل من الايه من النافلة مما يحاسب عنه العبد ايضا الامر السالس يعني مما يحاسب عنه في يوم الحساب عمره وعلمه وماله. لحديس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

لا تزول قدم عبد تزول يعني تتحرك ويمشي لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه عمره العمر اللي ضايح سهلة عن عمره فيما افناه - [00:23:10](#)

وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعلمه ماذا عمل فيه مش هي تزول القدم ويتحرك خطوة الا متسيه على الخمسة وعصر السرعة وفر لنا وقت كتير قوي - [00:23:30](#)

فاكر فيه دلوقت الاعمار راحت سهلة راحت سابها لنا واكون فاكر انك كده صليت الفرائض الحمد لله وتعمل لي كده وابوس ايديك وش وضر الحمد لله ربنا راض عليه. فتحت المصحف قلبت لك صفحتين ثلاثة كويس كده اوي. ده انت من عباد الله الصالحين. بقية اليوم ايه بقى؟ بقية اليوم كله - [00:23:49](#)

مع التنطش قايم نايم والله العزيز يا اخواني اشياء تدمي القلوب تدمي القلوب انا اري ان التليفونات هي اوسان تعبد من دون الله دلوقتي تليفوناتي الحديسة دي اوثنان تعبد من دون الله - [00:24:14](#)

ما شفتش حد في مواصلات ولا هنا ولا هنا اللي قاعد يلعب فيه تشوف الاخبار شف الصور الدنيا فيها ايه وعمال وده يتكحت يمين وده يكحت شمال. بتعملوا ايه يا جماعة؟ كل واحد حاطط له معبود وعمال يركب - [00:24:37](#)

بتعرف انت بتدور على ايه بندور على ايه؟ واقلب وده بيعت لاديه. والجديد عندك ايه؟ يقول لك ابعته لي. والتاتش ما تتششش بتاع واتس ده يحول لده وده يحول لده وده بيعت لده وتبعته ايه وتعملوا ايه؟ اوساد اوثنان تعبد من دون الله - [00:24:51](#)

كم مرة ذكرت الله؟ كم مرة استغفرت من ذنبك؟ انت فاهم الوقت ده مش هتتحاسب عليه. ايه الجديد اللي عرفته؟ ابدأ فضايح الناس وبلأوي الناس عرفت معلومة جديدة تزوج ايمانك؟ ابدأ. عرفت معلومة جديدة. تزرع بها ارضك؟ معلوم - [00:25:13](#)

جديدة تطور بها صناعتك معلومة جديدة تربى بها اولادك صح؟ ابدأ كلها فضايح وخراب ومعلومات هوا في هوا كل ده هتتحاسب عليه عن عمره فيما افلاه وعن شبابه فيما املاه - [00:25:33](#)

ام لا؟ اه الشباب يضيع صحته حلوة. بيعمل فيها ايه؟ وشهوته حلوة. نزل اللي عندك ده كله. لعب بنفسك عادة سرية على عادة شيطانية على شبابك ده ليه تدمره؟ ليه تخربه؟ تخرب شبابك ده ليه؟ يقول لك اعمل ايه - [00:25:54](#)

الجواز صعب والدنيا صعبة. طب وبعدين؟ ما تاخذ بوصفة رسولك. ما تصوم. ما تكثر من ذكر الله. هتحفظ الفروج يحفظك الله الله

سبحانه وتعالى سله التيسير يبسر عليك والى اخره - [00:26:14](#)

كل ده هتسأل عنه. والمال زي ما قلت لكم قبل كده مصيبتته مصيبتين. ما له ده مصيبة. مصيبتته جبته منين؟ جبته زي فقراء المهاجرين طب اغنياء المهاجرين جابوهم الحلال طبعا اغنياء المهاجرين صفوة ده مرضي عنهم اغنياء المهاجرين مرضي عنهم -

[00:26:30](#)

اموالهم حلال في حلال واتأخروا اربعين سنة اربعين خريفا عن الاغنياء يستجوبوا عن اموالهم الحلال اللي انفقوها في الحلال ما هو الفقراء ما لهم ما فيش. ما هو سيدنا عبدالله بن عمرو قال له ده انت ملك زوجة وبيت وخادم. يعني ما فيش ارسدة -

[00:26:50](#)

ما فيش فلوس ما فيش اطيان ما فيش عقارات. قال له ده انت ملك. يبقى الاغنياء عندهم مال وعشان كده تأخروا اربعين خريفا. بيعملوا ايه في الاربعين خريف؟ بيتحاسبوا عن ما لهم جابوه منين؟ وودوه فين؟ ده مين دول؟ ده اغنياء المهاجرين - [00:27:16](#)
اما اغنياء السفاحين اما اغنياء اللصوص اما اغنياء ما اعرفش دول هيقعدوا كم بقى؟ اعلياء المهاجرين تأخروا اربعين سنة عن فقراء المهاجرين عن المال محاسبة عن المال. ونحاسب ايضا عن النعيم - [00:27:34](#)

روى ابو هريرة في الحديث الذي اخرجاه احمد والترمذي وحسنه ان بعض الناس قالوا يا رسول الله اي نعيم؟ لما نزلت لتسألن يوم اذاعة؟ قال له اي نعيم يا رسول الله - [00:27:59](#)

الله! انما هم الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقه. فين النعيم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسألن يومئذ عن النعيم. والكلام ايه بصيغة المخاطب لتسألن يعني اول ناس معنية اللي نزل القرآن يخاطبهم - [00:28:09](#)

مش ليسألوا اللي هو احنا مسلا ما حدش احنا كنا لسه ما كناش جينا اصلا هم اللي موجودين والقرآن يخاطبهم لتسألن يومئذ عن النعيم. قالوا يا نعيم ايه؟ فين النعيم يا رسول الله - [00:28:30](#)

قلنا ما هما الاسودان؟ التمر والماية والعدو حاضر ده احنا نطلع من غزوة نخش في غزوة نطلع من غزوة ندخل غزوة. العدو حاضر والسيوف على عواتقنا. احنا مش لاقبين مش لاقبين نعلق السيوف - [00:28:44](#)

على طول غزوة في غزوة في سرية في غزوة خيرية قال انه سيكون انه سيكون هتتحاسبوا على النعيم هتتحاسبوا على النعيم سم قال في حديث اخر ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة اي من النعيم يعني - [00:28:57](#)

يتقال له ايه بقى؟ الم نصح لك بدنك الم نرويك من الماء البارد لا اله الا الله بس كده في نعيم اه الم نصح لك بدنك سؤال جابوب هتقول نعم - [00:29:15](#)

شكرا لك يا ربي انت صحيت بدنيا ما انت عملت ايه بقى؟ عملت ايه في الصحة دي؟ حرق كل يوم ثلاث علب سجائر. كان بيشد في الحجر لما يولع واتف جوه الم نصح لك بدنك؟ ايوة نعيم انت في نعيم اي نعيم. يا اخي ده انت ما بتقعدش تحت جهاز الغسيل لا

ساعة ولا نص ولا - [00:29:39](#)

انت بتخش الحمام تفك نفسك وتخرج. غيرك قاعد تحت الجهاز ثلاث ساعات ولو قومناه بعد ساعة يبقي زعلان قل حرام عليكم يا زلمة ده انا لسه ما غسلتش لو قومناه بساعة بنقى غشاشين فعلا حقه يقعد ثلاث ساعات مسلا. لو قومناه بعد ساعة قول حرام عليكم

منكم لله. بتقوموني؟ بتقوموني بعد ساعة - [00:30:01](#)

تعمل حاجة؟ لا اله الا الله. الم نصح لك بدنك؟ تاكل زي المقرى بتاكل اي حاجة تقابلك يحارب بارد اي شيه بتاكله. المصح لك بدنك؟ الم نروك من الماء البارد - [00:30:23](#)

ما شربتش مائة باردة شربت. اهو ده نعيم هود نعيم ايضا مما نسأل عنه يوم الحساب الدماغ الدماء اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماغ. حديث رواه البخاري وغيره - [00:30:42](#)

في الدماغ دماء لا تشارك فيها ولا تباركها ولا ترضى بها ولا تشجع مش بس مش تعمل انت كمان لا كل ده مش انت يعني ما تقولش انا اللي قتلت الحمد لله انا ما قتلتش ايوة ماشي بس يراضي بالقتل - [00:31:03](#)

تشارك في القتل تؤيد القتل لا اوعى تقرب منه ابدا جمال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء هذا مما يسأل عنه العباد.

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:31:23](#)

اخر انصر معنا لعله السادس او الخامس لا اذكر مراتب الناس في الحساب مراتب الناس في الحساب ثلاث مراتب وبعض الناس اضافوا مرتبة رابعة واراها لا اصل لها كمرتبة لكن المراتب المعتمدة من الكتاب والسنة ثلاثة - [00:31:46](#)

ناس يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. نسأل الله ان يجعلنا منهم اناس يحاسبوا حسابا يسيرا. اللهم يسر حسابنا وناس يحاسبون حسابا يسيرا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب كما صح في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [00:32:21](#)

وهو عند البخاري ومسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي يمر ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان. والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد ثم رفع لي السواد - [00:32:52](#)

كثير فظننت انهم امتي فليل هذا موسى وقومه. ثم رفع لي السواد كثير ثم قيل لي انظر هكذا انظرها هنا وانظرها هنا ثم قيل هذه امتك ومعهم سبعون الفا - [00:33:17](#)

يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فخاض الصحابة قام ولم يبين قام ولم يبين. فخاض الصحابة واجتهدوا. فقالوا نحن ان على الشرك يعني عشنا في الشرك فترة - [00:33:39](#)

وبعدين دخلنا الاسلام انظروا الى رؤية الصحابة لحجمهم لحجمهم شوف انت بقى على المعاصي والذنوب والاثام وشايف نفسك افضل من ابي بكر الصديق موجود الان بعض الشباب طلوعوا لنا اليوميين وكل شوية يظهر في كل حنة واحد كده - [00:34:00](#)

رازل في منتهى الخسة والدناءة والجهل والحقاقة ويتكلم في حق مين؟ في حق ابي بكر وعمر هو ما يعرفش حد في اي حاجة. ما يصح الفاتحة. وعامل نفسه باحس ويتكلم في حق ابي بكر وعمر وفهم نفسه ان هو اكتشف - [00:34:27](#)

من الدين ما لم يصل اليه الاولون الصحابة من من اعترفهم بحجمهم قالوا مش احنا. مش احنا السبعين الف اللي هيدخلوا بغير حساب ولا عزاب. ليه؟ قالوا والله احنا اتولدنا وبعدين - [00:34:47](#)

كنا على شرك وبعدين ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بالاسلام فشكلها كده مش احنا مش احنا لا لعلهم ابنائنا. يمكن يكون ابنائنا يعني اتولدوا بقى اتولدوا ولقوا الاسلام وكملاوا المسيرة. اما احنا كده احنا عشنا فترة من الشتاء اللي عاش - [00:35:04](#)

سنيين واللي خمستاشر سنة واللي كذا فيمكن يكونوا اولادنا خرج عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الاوصاف بتاع السبعين الف دي موجودة في الامة من اولها الى اخره. صحيح ممكن يكون في في الاول كثر - [00:35:21](#)

لكن موجودة في الامة من اولها الى اخرها. فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يستبقون ولا يكتونون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال امنهم ان يا رسول الله - [00:35:35](#)

قال انت منهم. قام صحابي اخر امنهم انا يا رسول الله؟ قال سبقك بها عكاشة في رواية فاستزدت ربي قلت يا رب السبعين الف دول كترهم شوية قال لك مع كل الف - [00:35:56](#)

سبعون الفا مع كل قلب. وفي رواية مع كل واحد سبعون الفا ولله الحمد في الاولى والاخرة اوصاف السبعين الف دي عاوزة كلام لوحده. لكن يا اخواني دي الطبقة الاولى - [00:36:14](#)

الفرز الاول ودول على مستوى الدنيا كلها يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم خير الامم. فالسبعون الف دول من هذه الامة من هذه الامة لا من امة نوح ولا من امة ابراهيم ولا من امة هود ولا من امة صالح في هذه الامة ولا من امة موسى - [00:36:33](#)

صحيح المجموعة اللي آمنت بموسى واتبعوه كثير بنص الحديث سواد عظيم قيل هذا موسى وقومه بس ما قالش فيهم سبعون الف محمد صلى الله عليه وسلم وعند هذه الامة قال فيهم سبعون الفا او معهم سبعون الفا - [00:36:57](#)

الصنف الثاني او الرتبة الثانية من الناس في الحساب رتبة الذين يحاسبون حسابا يسيرا عند البخاري وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب هلك او عذب - [00:37:15](#)

من نوقش الحساب هلك او عذب. السيدة عائشة كانت اي حاجة ما تعرفهاش تسأل. ما تسيبهاش ما تسيبهاش تعدي ابدا. قالت يا

رسول الله اوليس يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:37:35

فسوف يحاسب حسابا يسيرا امال فين بقى؟ قال ذات العرض اللي انت الحساب اليسير ده اسمه العرض اما نقاش سين وجيم وقلت وعملت هو دي اللي ايه؟ وعزك. ويبقى الحساب عسير مش يسير. اما الحساب اليسير فهو العرض - 00:37:50

العرض الذي ورد ايضا عند البخاري وغيره من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدني المؤمن ويضع عليه كنفه وستره كان فهو ستره يعني يحبه - 00:38:12

ارض المحشر فيها ما فيها والناس كفر انس وجن كل الملل كل الطوايف وده الله سبحانه وتعالى يدنيه خبيه يستره دون العباد. حتى في رواية يتلفت يمين وشمال يقول له رب العزة لا بأس عليك او لا تخف لا يطلع على زنوبك غيري ما تخافش - 00:38:29

ما حدش يشوفك ما حدش يشوفك. هو اتلفت هو يتلف. في في الستر والكنف كنف يعني ناحية. والستر الستر معروف. الله يخبيه يحبه عن العباد سم يقول اتعرف زنب كذا - 00:38:54

اتعرف زنب كذا اتعرف زنب كذا؟ فيقول بلى يا رب حتى اذا رأى نفسه قد هلك قد هلك فيقول رب العزة اني سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك في الآخرة - 00:39:12

ويعطى كتاب حسناته ده الحساب الايه؟ اليسير. في ناس كتير فاهمة الحديث غير على غير وجهه الحديث قال سترتها عليك في الدنيا سترتها عليك يعني ما حدش في الدنيا عارفها - 00:39:32

بس رب العالمين يعلمها. فدلوقتي لما قرره بهذه الذنوب اقر. ورأى نفسه قد هلك قال له رب العزة سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم فيبقى معنى ذلك - 00:39:52

اوعى تكون فاهم اي زنب هيبقى كده لأ ده الزنوب دي لها مواصفات مواصفات هذه الزنوب ان يكون فعلا ما حدش عرفها يعني انت ارتكبتها وجل وخائف وحزين واسف على انك عملتها - 00:40:13

وما حدش قايفهم وحمدت ربنا ان ربنا ما فضحكش انما تبقى زنوب مشيرها على انت. زنوب ما وراء المحيطات؟ شافوها. طب ما هي ما تمشيش مع الحديث. ده الحديث بيقول سترته عليك. وسترها ده انت ده انت - 00:40:33

هو انت سبت انت سبت ربك يسترها ده انت ناشرها. يبقى دي مش داخله معنا خالص ذنوب مش محتاجة بقى لتشهير ولا غيره ده انت بتعملها وانت مجاهر تشرب على المأ وتشد عالملاً. فين الزنب المستور بقى؟ مدينة كلها شافاه. ورجل على رجل. واد اخر

سلطنة. وادي - 00:40:55

ان ناس بتلعب بالفلوس لعب كل ساعة وكل دقيقة معاك في عربيتك بنت من شكل فين الزنوب المستورة دي مش مستورة ده باينة خالص ده انت بتتباهى بها فعلشان كده كل امتي معافى الا المجاهرين. يبقى الزنوب نهين بقى اللي هي في الخيمة دي في الخلوة دي

- 00:41:22

ربنا سبحانه وتعالى بيقررلك بها اللي ما حدش حس بها وما حدش عرف. فربنا سبحانه وتعالى يمتن عليك ويقول لك انا سترتها عليك في الدنيا وغفرتها لك. اهو ده بقى الحساب الايه؟ اليسير - 00:41:47

لان ربنا عمل فيه ايه؟ عرض عليه زنوبه. هتعرف دي. فاكر دي؟ عملت دي؟ عملت دي؟ اهو ده العرض بس. هو ده بقى حساب الايه؟ اليسير تالته بقى الحساب العسير والعياز بالله - 00:42:01

بمناسبة بقى الحساب اليسير والعسير فتنة في سنة الله في الحساب يوم القيامة جزئية بسيطة كده وهي ان الله سبحانه وتعالى يضاعف الحسنات ويحاسب السيئة بواحدة الحسنات تضاعف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا

الجنة - 00:42:18

واخر اهل النار خروجاً منه رجل يؤتى به فيقال للملائكة اعرضوا علي صغار ذنوبه طلوعوا له الصغار بتاعته الصغار مش الكبائر الملائكة تقول لك صايرة كأن في سجل للصغار او ينقوها بسرعة من السجل بتاعه ويطلعوا الصغار. صغار اهي - 00:42:45

العبد يشفق ويرى ان نفسه قد هلك صغاراً! ده انا هروح في داهية. الصغار دي كلها دي كلها صغار انا عملتها الصغير ايه بقى

دلوقتي؟ بالله عليك قل لي هي الصغائر؟ قل لي ايه الصغائر دلوقتي؟ تجيب سيرة واحد ده كباء لانها غيبة - [00:43:13](#)

اشحت بيدك في وجه امك؟ قلت لها او عملت لابوك كده هو ده صغائر؟ لا ده كبائر. امال ايه الصغائر اوامال ايه الصغائر لو عملت له

كده بس يعني اربط دماغك شوية دماغك مهوي - [00:43:30](#)

ها ما اتكلمتش خالص اهو عمال تقول له بس كده. او نفرض. هو مش راضي ينفض ابوك اي حاجة من الحاجات دي دي مش صغائر دي

كبائر. لان ربنا قال ولا تقل لهما اف - [00:43:50](#)

طب اوامال الصغار ايه بقى ده احنا حياتنا كلها كده كبائر. طب اعرضوا عليه الصلاة. يشوفوا الصغائر يرى نفسه قد هلك فيقول له رب

العزة لك مكان كل السيئة حسنة - [00:44:04](#)

هو يشوف كده ويقول يا رب ده انا عملت حاجات انا مش شايفها هنا يعني عمل ايه؟ عمل كبائر. عاوز الكبائر رخرة تتعدل ويبقى

السيئات بتاعتها ايه؟ حسنات كده كده هو يخش الجنة ما هو اصله اخر واحد اخر واحد يدخل الجنة. واخر واحد خرج من النار -

[00:44:21](#)

لما تعرض عليه الصغائر اكيد هو اتعزب فترة. فلما يلاقيها كده يقول ربنا يقول حطينا لك مكان كل السيئة حسنة. يقول طب يعني يا

رب بقى ده فيك حاجات كبيرة انا مش شايفها - [00:44:44](#)

ما تخلي الملائكة في جيبها ضخمة عشان ايه؟ تتعدل وتنضاف فسوف يحاسب حسابا يسيرا الحساب العسير نعوذ بالله منه اللي هو

مناقشة الحساب واما من اوتي كتابه وراء ظهره نعوذ ربنا يعافينا - [00:44:54](#)

مناقشة الحساب كما في حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم اول ما يقضى عليه من الناس يوم القيامة رجل استشهد استشهد

فجئ به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها؟ اهو النقاش اهو بقى - [00:45:16](#)

ربنا يعرفه النعم عليه. نعمه على هذا الذي استشهد عملت ايه في النعم دي؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذا النقاش اهو

بقى نقاش. ما ننوقش الحزام. قال كذبت ولكن - [00:45:39](#)

قاتلت ليقال جريه وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقيه ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فجئ به فعرفه نعمه من زكاء ومن

حفظ ومن ومن فعرف قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وقرأت فيه القرآن - [00:45:53](#)

قال كزبت تعلمت ليقال عالم وقرأت ليقال قارئ ثم امر به وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار والثالث اعطاه الله

وسع عليه من اصناف المال كله - [00:46:18](#)

جئ به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل او من باب تحب ان ينفق لك فيه الا انفقت قال كذبت ولكن

انفقت ليقال جواد وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فالقي في النار. اهو - [00:46:34](#)

والعياذ بالله الحساب العسير. نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا

اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير - [00:46:54](#)

ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده فينا حريق. واجعل تدبيره تدميره. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من فتن ما ظهر منها

وما بطن. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحزن المحزونين - [00:47:16](#)

ان يا اكرم الاكرمين اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه

وعلى نعمه يزيدكم واقم الصلاة - [00:47:36](#)